

أحمد بن سعيد يفتح عيادة العلوم الطبية «أقيف» في دبي



دبي:

«الخليج»

افتتح سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، في منطقة أبراج بحيرات جميرا، دبي، منشأة «أقيف» الطبية التي تركز على تحسين أداء الدماغ والجسم. حضر الافتتاح كبار ممثلي الحكومة من عدد من الوزارات: عوض صغير الكتبي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وسلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية ورئيس غرفة تجارة دبي العالمية، ومحمد المعلم، الرئيس التنفيذي والمدير العام لـ«موانئ دبي العالمية» - إقليم الإمارات، وأحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة، والقنصل الإسرائيلي العام إيلان ستيزلمان ستاروستا.

ومن المرتقب لهذه العيادة، أن تمهّد لبدء حقبة جديدة من الابتكارات والتعاون في الرعاية الصحية بين دولة الإمارات وإسرائيل، بعد توقيع الاتفاق الإبراهيمي. وطوّر برنامج «أقيف» الطبي على مدى أكثر من عقد الطبيب البروفيسور شاي إفراتي، وفريقه البحثي في كلية ساغول لعلوم الأعصاب بمركز «شامير الطبي» في إسرائيل. وقال البروفيسور إفراتي «إعادة تعريف ما هو ممكن في العلوم الطبية البشرية كان حافزاً لأبحاثنا المستمرة، وأدى إلى تطوير بروتوكولات فريدة تُحدث انعكاساً على المستوى الخلوي للعلامات الرئيسية للشيخوخة. ونظراً للمكانة العالمية المرموقة التي اكتسبتها دبي على خريطة الابتكار التكنولوجي في جميع القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية، فهي وجهة مثالية ترتقي لمستوى العلوم الطبية المتطورة التي تقدمها عيادات أقيف». وقال عوض الكتبي «يضيف افتتاح عيادات «أقيف» في دبي، بعداً جديداً للبنية التحتية المتقدمة للرعاية الصحية العالمية المستوى في دبي ودولة الإمارات. ويدعم اعتماد التقنيات المبتكرة والذكية في تقديم خدمات الرعاية الصحية، رؤية

دولة الإمارات في أن تصبح مركزاً عالمياً للابتكارات الرائدة في الرعاية الصحية». وقال سلطان أحمد بن سليم «ثقافة الابتكار راسخة في دولة الإمارات. ولا شك في أن افتتاح منشأة رائدة للعلوم الطبية اليوم، يبرز بوضوح هذا النهج، بل يعد دليلاً قوياً على البيئة المواتية والطموحة التي أرسيت رؤية دبي ركائزها». وقال أحمد بن سليم «سعداء باختيار مجتمع أبراج بحيرات جميرا التابع لنا ليكون مقراً لعيادات «أقيف» العالمية في دبي. إن هذا التعاون المبتكر يعكس الإمكانيات التي توفرها العلاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل، وقدرة إمارة دبي على جذب العقول الخبيرة. ويمكن للباحثين عن المستقبل العثور عليه في دبي».

وقال ستاروستا «تتضافر الجهود حالياً بين دولة الإمارات وإسرائيل لتعزيز التعاون والاستثمار في الغذاء والأمن والصحة. وتشكل عيادات أقيف في دبي دليلاً ممتازاً على النجاح الثنائي، والدور المحوري للابتكار والتطور في الرعاية الصحية في كلا المجتمعين».

وتضم عيادات «أقيف» في دبي فريقاً دولياً من الأطباء وعلماء وظائف الأعضاء، والمتخصصين في علم النفس العصبي والتمريض، وخبراء في الشيخوخة، وعلماء متخصصين في البيانات، وجميعهم في طليعة العلوم والتكنولوجيا الطبية. والمنشأة التي تمتد على مساحة 7 آلاف متر مربع في أبراج بحيرات جميرا بدبي، ثاني منشأة لعيادات أقيف في العالم، حيث افتتحت عيادتها الأولى في فلوريدا الأميركية عام 2020